



# الكذب

تعليمية بسيطة  
لدى الأطفال  
للمصفوف الأولية  
أ / يوسف الحجوري





انتشار الكذب بين الكبار مثل  
انتشار الوباء بين الأطباء،  
ويصبح المسؤول عن العلاج  
هو حامل للفيروس معدي لغيره.

تعريف الكذب : هو مخالفة  
الإنسان لما يعرفه أو يعتقد،  
وما سوى ذلك لا يعد كذباً،  
فلو قال الطفل كلاماً يظنه صحيحاً  
فإن ذلك لا يعتبر كذباً.





## خطورة الكذب :

تشمئز النفوس من الكذب لأمرين :

لأن الكاذب يتستر على جرم ارتكبه  
فيتيح لنفسه الوقوع في الأخطاء،  
ولأن الكذب هو طريق حتمي نحو

السرقه والغش والتزوير،

فقد دلت دراسة على الجرائم التي  
يرتكبها الأحداث أن من اتصف

بالكذب منهم يتصف

عادة بالغش والسرقه.







روي عن عبدالله بن عامر رضي  
الله عنه أن أمه دعتَه فقالت له: تعال  
أعطك، فقال: ما أردتِ أن تعطيه؟  
قالت: تمرأً، فقال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وصحبه وسلم: أما إنك  
لو لم تعطه شيئاً لكتبت عليك كذبة.  
قالت أم المؤمنين عائشة رضي  
الله عنها: كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وصحبه وسلم إذا اطلع  
على أحد من أهل بيته كذب كذبة لم  
يزل معرضاً عنه حتى يحدث توبة.





❏ ليس الكذب فطرياً عند الطفل بل هو مكتسب من مجتمع الكبار، وعندما يتفشى الكذب بين أفراد أسرة من الأيسر، فإن الكبار هم المسؤولون عن ذلك.

❏ يكون الطفل مستعداً للكذب حالتين اثنتين: القدرة اللغوية على تنميق الكلمات وتزييف الحقائق، وخصوصية الخيال ونشاطه خاصة عند الأطفال الصغار.







## الأسباب التي تدفع الطفل للكذب :

- 1 الخوف من العقاب أو الخوف من المنع، وهذا السبب يمثل ٧٠٪ من الأسباب التي تدعو الصغار للكذب، بينما فقط ١٠٪ بسبب الخيال الخصب، و ٢٠٪ لأغراض الغش والخداع.
- 2 قسوة الآباء ولجوئهم للضرب، حيث أشارت دراسة أنه كلما زادت قسوة الوالدين زادت نسبة الكذب عند الأطفال هرباً من العقاب والقسوة.
- 3 الكذب من أجل التفاخر والتظاهر بالقوة أو الرفاهية أو ادعاء ميزة أو غير ذلك.
- 4 الكذب من أجل الحصول على شيء ما كاختلاق الأعداء من أجل الحصول على المال.
- 5 الكذب بدافع عدواني أو كيدي، كأن يتهم بغيره بكسر شيء أو إتلافه لتقع عليه العقوبة.
- 6 تقليد الكبار، وهو من أكثر الأسباب، حيث يقلد الطفل أبويه أو إخوته الكبار.





## كيف نعالج الكذب

### عن الأطفال ؟

- 1 الكذب عند سن أربع أو خمس سنين لا يعد كذباً، ولا يعتبر مشكلة لأنه خلط بين الحقيقة والخيال.
- 2 لا تحشر الطفل في زاوية ضيقة وتطلب منه الاعتراف بجرم ارتكبه، ولكن اجمع الأدلة التي تثبت فعله.
- 3 عزز ثقة الطفل بنفسه لأن بعض الأطفال يكذبون بدافع الشعور بالنقص والدونية بسبب فقر أو غيره.
- 4 التزام الأبوين والكبار في الأسرة بالصدق مهما كانت الظروف، وهذا أهم ما يمكن القيام به.
- 5 ترك المبالغة لأنها تصير إلى الكذب وتجعل الفرد يتعود المبالغة حتى تخرج عن نطاق الحقيقة.
- 6 إشعار الطفل بقيمة الصدق وأنه يهدي إلى البر، وحكاية القصص التي تعظم الصدق وتقلل من الكذب.







## كيف نعالج الكذب عن الأطفال؟

7 إعطاء الطفل انطباعاً بأن الصدق يخفف العقوبة وقد يمنعها أيضاً، ولكن الكذب يجر إلى الإثم والعقوبة.

8 إزالة المسببات، فلو كان سبب الكذب الخوف، فنترك القسوة، ولو كان ضعف تقدير الذات، فنعزيز ثقة الطفل.

9 عدم وصف الطفل بأنه كذاب حتى وإن كان يتصف به، فذلك يعزز هذا السلوك لديه حتى يتجذر في أعماقه.







# الأطفال

يكذبون

تعلمهم في 8 خطوات بسيطة  
للمغفوفات والرفاق

أ / يوسف الحجوري



الدكتورة / نبيلة السعدي



هناك ثمانية أنواع رئيسية  
للكذب عند الأطفال،  
ولا يفرق بينها الكثير من الناس،  
وهي كالآتي:

## 1 الكذب الخيالي:

يتخيل الطفل أشياء في ذهنه  
فيتحدث بها ويظنها حقيقة،  
وهذا لا يعد كذباً ودور الوالدين  
هنا هو التوجيه.





2 الكذب الاقتباسي :

ويختلط فيه الخيال  
بالحقيقة لدى الطفل، فلا  
يستطيع التفريق بينهما  
لضعف قدراته العقلية.







### 3 الكذب الادعائي :

يلجأ إليه للشعور بالنقص أو  
الحرمان، وفيه يبالغ بالأشياء الكثيرة  
التي يملكها ، فيحدث الأطفال عما  
يملكه من ألعاب كثيرة وثمانية وغيرها،  
وهناك سببان يدفعان الطفل لممارسة  
الكذب الادعائي،

الأول : يتصل بالمفاخرة والمسايرة لزملائه  
الذين يحدثونه عن آبائهم أو منازلهم،  
والثاني : يكون بسبب رغبته في جذب  
عطف الوالدين كأن يدعي المرض مثلاً.





## 4 الكذب الغرضي :

يلجأ إليه الطفل حين يشعر  
بوقوف الأبوين حائلاً دون  
تحقيق أهدافه، فقد يطلب  
أموالاً لغرض غير الذي  
يريده حتى يتمكن من  
الحصول على المال.





## 5 الكذب الانتقامي :



غالبا ينشأ عند التفريق وعدم العدل بين الأبناء، سواء في المنزل أو المدرسة، فقد يتعمد الطفل تخريب أو إتلاف شيء ما ثم يتهم أخاه أو زميله حتى يتلقى العقاب.







## 6 الكذب الوقائي :

يلجأ إليه الطفل نتيجة الخوف  
من عقاب يخشى أن يقع عليه،  
وهو يحدث غالباً في البيئات  
التي تتسم بالقسوة في  
التربية وتُكثر من العقوبة.





## 7 الكذب التقليدي :

قد يرى الطفل أحد  
الوالدين يمارس الكذب  
على الآخرين فيقلدهم في  
ذلك، ويصل الأمر إلى أن  
يمارس الكذب بغير سبب  
تقليداً للوالدين.





## 8 الكذب المرضي أو المزمن :

وهو الكذب الذي يسيطر  
على الطفل ويصبح عادة  
مزمنة لديه، ويتسم  
صاحبه بالمهارة غالباً في  
ممارسة الكذب حتى  
يصعب كشف كذبه.







# أخيراً

هناك العديد من الدلائل والعلامات  
التي يمكن عن طريقها أن يكتشف  
الآباء والأمهات ما إذا كان ابنهم  
يكذب أم لا، حسبما ذكر موقع  
«Times of India».

أ / يوسف الحجوري





## التلعثم والتأتأة :

إذا كان طفلك عادة هادئاً ومتماسكاً للغاية، فإن التلعثم أثناء المحادثة يمكن أن يعني أنه يكذب.

## التواصل البصري:

غالباً ما ينغمس الأطفال في تواصل غير طبيعي بالعيون عندما يكذبون، وبينما يتجنب الأطفال الصغار نظرات العيون، يكون الأطفال الكبار أكثر ثقة بالنظر إلى عينيك مباشرة، الأمر الذي قد يعني الكذب.





## التكرار:

إلى جانب التلعثم، غالباً ما يظل الأطفال يعيدون ما يقولونه مراراً وتكراراً عندما يكذبون على والديهم.

## التململ: مية بسيطة

يعتبر القلق والتوتر الشديديان أيضاً علامة مؤكدة على الكذب عند الأطفال.







## تغيير الصوت:

إذا كان طفلك يكذب، فهناك احتمال أن تختلف نبرة صوته وطريقة كلامه بكثير من المعتاد.

## الثرثرة:

إذا كان ابنك ثرثاراً بطبيعته، فإن ظل يتحدث دون توقف في محاولة لشرح موقفه والدفاع عن نفسه، فمن المحتمل أنه يكذب.





## الدفاع:

إذا كان طفلك يكذب، فسيصبح دفاعياً للغاية بشأن ادعاءاته وتعزيز موقفه بإيماءات غير معتادة.

## عدم الاتساق:

في حين أن الأطفال يتسمون بالخيال، يمكنهم بالتأكيد نسج حكاية وهمية، والتي تكون بالطبع غير متسقة وبها العديد من الثغرات.

